

نشاطات منظمة العلوم والشباب التونسية

خلال عام 2011

الدكتور حسن عكروت (تونس)

ولدت حركة الشباب والعلوم في تونس في عام 1959. تأسست منظمة العلوم جونس دي تونس (AJST) في 2 مايو 1974. AJST هي منظمة الشباب الثقافية والعلمية غير ربحية. أهدافها تعميم المعارف العلمية، ونشر الثقافة العلمية بين الشباب من خلال تشجيع الشباب على ممارسة الأنشطة العلمية والتقنية خلال أوقات فراغهم، تعريفهم بما هو البحث العلمي والاختراع التقني، والعمل من أجل الثقافة العلمية والتكنولوجية الموجهة نحو الجمهور، وتنظيم النشاطات العلمية والمخيمات. وقد مكن عملها الصغار والكبار على حد سواء، من خلال التسهيلات المتاحة لهم، كشف أسرار العلم وتطوير معارفهم في التعامل مع المعدات الخاصة بهم والأدوات والمكونات الأخرى.

1. معسكر رواد العلم في المعهد العالي للدراسات التكنولوجية للاتصالات في تونس (Iset'COM)، قد نظمت بالاشتراك مع وزارة الشباب والرياضة في 8 - 22 يوليو، بمشاركة ما يقارب 100 من الشباب. وقد شمل نشاطات علمية وثقافية واجتماعية، وجميع المخيمات الرياضية والسباحة.

أ) النشاطات العلمية:

- علم البيئة (زيارة لحديقة ناحلي)
- علوم الحاسب الآلي (البرمجة المرئية والمسموعة).
- الطاقة (موقد يعمل بالطاقة الشمسية، سخان ماء يعمل بالطاقة الشمسية).
- علم الفلك (مراقبة السماء، ودراسة النظام الشمسي).
- جميع الأنشطة (تجارب علمية مبسطة)

ب) الأنشطة الثقافية والاجتماعية:

- زيارة لمدينتي المرسى وسيدي بو سعيد
- زيارة إلى "مدينة العلوم بتونس"
- المشاركة في مؤتمر رائدة الفضاء الأميركية مارشا ايفينز.

2. تم تنظيم مخيم علمي في طبرقة في معهد سيلفو-باستورال في طبرقة، بالمشاركة مع وزارة شؤون المرأة، 08-22 يوليو، بمشاركة 100 شباب.

أ) النشاطات العلمية:

- علم البيئة (دراسة البيئة لعلم النبات ، المجال ، علم الحشرات ،...)
- العلوم الطبيعية (تقطير النباتات العطرية ،...)
- المناخ : دراسة الطقس (الرياح والرطوبة والحرارة ،...)
- جميع الأنشطة (الظواهر العلمية والتطبيقات الفيزياء المبسطة)
- علوم الحاسب الآلي (مواقع الإنترنت)
- الإلكترونيات (نظام التنبيه، نظام FM ،...).

ب) الأنشطة الثقافية والاجتماعية:

- رحلة بحرية
- السهرة الترفيه
- زيارة إلى مدينة عين دراهم
- زيارة إلى سد بني متر

3. تم تنظيم مخيم علمي في شط مريم في معهد العلوم الزراعية، للصغار الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و18 سنة، وقد شارك في فعالياته 130 شخص بين 12 – 26 يوليو.

أ) النشاطات العلمية:

- جميع الأنشطة (الظواهر العلمية والتطبيقات الفيزياء المبسطة)
- علوم الحاسب الآلي (البرمجة، PHP، وصناعة المواقع الإلكترونية)
- الإلكترونيات

ب) الأنشطة الثقافية والاجتماعية:

- زيارات لمدن هير غلا وموناستير وسويس
- السهرة الترفيه
- علم الفلك

II. المعرض الدولي للعلوم، (ESI 2011) سلوفاكيا براتيسلافا، 8-24 يوليو

المشاركة في معرض العلوم هي فرصة للشباب لتوفير منصة لتسليط الضوء على جهود الطلاب والمعلمين وقادة المجتمع في مصلحتهم والجهود المبذولة لتطوير الأبحاث والعلوم والابتكار

التكنولوجي، وكذلك لتعزيز دوافعهم في المساهمة في للتنمية الشخصية. ويمكن إقامة علاقات مع الشباب غيرهم من الأفراد والمؤسسات الذين يتقاسمون اهداف مماثلة حول تطوير المشاريع العلمية والفنية والاجتماعية من أجل تبادل الأفكار التي تعود بالفائدة على احتياجات الصناعة اليوم، والعالم، وقطاع التعليم والمجتمع ككل. أنها تسمح لهم بالتعرض على الصعيد الدولي وتسهيل التعاون العلمي بين الشباب المشاركين وتعزز الثقافة العلمية في بيئة متعددة الثقافات، مما يسمح للتبادل الخبرات التعليمية وذلك لتحقيق أعلى مستوى من النشاطات العلمية.

توجد 13 فئة من المشاريع: البيولوجي، والعلوم السلوكية والاجتماعية، والكيمياء، والكمبيوتر، وعلوم الأرض، والطاقة، والنقل، والهندسة، والتحليل البيئي والإدارة البيئية، والتكنولوجيا الكهربائية والميكانيكية، والرياضيات والطب والصحة والفيزياء وعلم الفلك، والتكنولوجيا، والتكنولوجيا الحيوية.

ويتألف الوفد التونسي من اثنين من أعضاء اللجنة التوجيهية للمنظمة وخمسة من الشبان الذين ساهموا في خلق مشاريع شاركت في المعرض.

III. "ليلة النجوم" 5-7 أغسطس، 2011

1. مغامرة جديدة مع الجمعيات الفرنسية المختلفة، حيث توجد فرص لا ينبغي تفويتها، وواحد منها هي "ليلة النجوم" في دورته 21 أغسطس 5-7. لمدة عشرين عاما، هذا المهرجان الشعبي يتيح الفرصة لاكتشاف السماء ويتساءل العديد من الأحداث في أكثر من 100000 المهتمين في جميع أنحاء العالم. تفخر المنظمة وشركائها بتنظيم مثل هذا النشاط، وخلق ارتباط أقوى بين القطاعين العام والعلوم، فإنه يوفر حرية وصول المساعدة من الخبراء والقادة المتطوعين للسماح لهم لاكتشاف السماء، وأنها تشارك عن طريق تحديد لون النجوم وتحديد سنهم.

منذ عام 1994، قامت AJST وشركائها بتنظيم "ليلة النجوم" في عام 2011، تم عقد هذا الحدث في تونس، ولكن أيضا في فرنسا، بلجيكا، سويسرا، إيطاليا، لاتفيا، ألبانيا، والجزائر. مواقع المراقبة، نفس العدد في كل سنة، يقودها فريق من علماء الفلك الهواة، الرسامون، وعدد من المتحمسين للموضوع. الهدف من هذا الحدث هو أن نقدم للجمهور الفرصة لفهم أفضل للسماء والنجوم و"الإشارات" التي تمكننا من فهم مكان البشر في الكون وفهم أهمية الحفاظ على كوكبنا. موضوع هذا العام هو لون النجوم، وهي طريقة لاستحضار دورة حياة وموت النجوم، من العملاقة الحمراء

للأقزام البيضاء. هذا العام ، اختارت "AJST" للاحتفال بالذكرى السنوية الستين للرحلة المدارية لرائد الفضاء الروسي يوري جارجارين، في عام 1961.

مواقع "ليلة النجوم" عام 2011 كانت كالتالي:

- تونس : سيدي بوسعيد، 6 آب
- نابل : سيدي ماهرسي، 12 أغسطس
- جربة، برج غازي مصطفى، 24 يوليو

تضمن برنامج "ليلة النجوم" في سيدي بوسعيد الأحداث التالية :

معرض حول تاريخ غزو الفضاء، وعرض بعض النماذج من سفن الفضاء التي قدمها الشباب

عرض تقديمي حول مقياس النظام الشمسي

مؤتمر عن علم الفلك

ورشات عمل بعنوان "ليالي النجوم جديد"

"الكون بين يديك"

رصد الفلكي من خلال تلسكوب

ورش عمل تفاعلية بعنوان "ألوان من نجوم"

معرض النموذج الخطي-Jep.

VI. العلم والمجتمع: "الذاكرة"، 25-26 نوفمبر، 2011

1. الإطار

بعد تنظيم ورشة العمل الدولية بخصوص ابن الهيثم في ديسمبر عام 2006، وورش عمل حول غاليليو في تونس في ديسمبر 2009، قامت المنظمة بتنظيم يوم تونس الدولي الجديد المخصص

ل"الذاكرة" لعام 2011. مفتوحة لعامة الناس، صغارا وكبارا، هذه الأيام هي جزء من مساحة نقاش "العلم والمجتمع".

2. متعدد التخصصات، وتنطوي على شخصيات وطنية ودولية، وخلفيات متعددة. القاسم المشترك بينهما هو التزامها بتعزيز الثقافة العلمية.

3. الذاكرة

في الواقع، لا يوجد ذاكرة، ولكن ذكريات. هناك ذكري الرجل الذي يتذكر وذكرى شيء علينا أن نتذكره. هناك الذاكرة الجماعية وعدد وافر من الذكريات الفردية.

الذاكرة الفردية تسمح لنا بالتقاط، ترميز وتخزين، والتأكيد على المعلومات التي نحصل عليها. يمكن أن تكون الذاكرة العرضية، عندما يتعلق الأمر بتخزين الأحداث في حياتنا الشخصية. يتم استخدام الذاكرة الدلالية لحفظ "مخزن الكلمات" مع معناها ومعرفتنا العامة حول العالم. الذاكرة الإجرائية تسمح لنا بالأداء بالمهام المتكررة العقلية أو البدنية. الذاكرة الجماعية ليست مبلغا من الذكريات الفردية. بشكل مشترك، تخبرنا "لا يمكنك أن تتذكر أي شيء وحدك". تشويهها، يمكن أن يؤدي إلى فقدان الذاكرة. الذاكرة تفترض النسيان، لأنه تكملة ضرورية لها، كلما كانت القضية هي إعادة تلك الأمور التي كانت منسية. في هذا المعنى، واستعراض الذاكرة هو استعراض الماضي.

كتب من الناحية الإنسانية (الوقت)، والذاكرة هي الربط بين أبناء الجيل الواحد وتقدم دعم لنقل القيم بين هؤلاء الأفراد. لا يوجد ذاكرة دون مشاعر. جميع النصب التذكارية والتراث الأثري هي أعظم ما لدينا من شهادات على ذلك (عبء علينا، أيضا) "واجب الذاكرة" هو أول مبادرة قمنا بها في الآونة الأخيرة.

قراءة "حلقات شجرة" على أشجار قديمة جدا والقراءة من الطبقات الجيولوجية تخبرنا عن المناخ في الماضي والمناخ الذي كانوا يعيشون فيه، وهذا بمثابة أداة مفيدة للغاية لنمذجة تغير المناخ التي تنتظرنا في المستقبل.

في حين أن الذاكرة هي نوعية مميزة للجنس البشري، هذا لا يعني أنها تقتصر على البشر وحدها. وقد فتنت عودة الحمامات إلى عشاها، فضلا عن "الشعور بالاتجاه" عند النحل أو ملكة النمل، لطالما حير البشر الذين تراودهم صعوبات وهفوات في الذاكرة.

لافتنانا بالذاكرة الحيوانية، لم يعثر البشر على أي شيء أفضل، عندما نتكلم عن قوة الذاكرة البشرية، من مقارنة (التنافس) مع ذاكرة الفيل. "الحيوان غير الطبيعي" الذي تحولنا إليه الآن، الفيل هو واحد من الثدييات القليلة التي تقودها عواطفها.

بالرغم من قوة ذاكرة الإنسان، فإنها ليست محصنة ضد الفشل مؤقت أو الفشل الدائم. في السنوات الأخيرة، التقدم السريع لاثنين من التخصصات المنفصلة -- علوم الأعصاب وتكنولوجيا المعلومات

-- جعلهما عوناً كبيراً لذاكرة الإنسان. هناك عواقب لا تحصى، سواء في أخلاقيات علم الأحياء أو في مجال السيطرة على الحريات الفردية، ويمثل هذا المسعى تحدياً لنا لتضخيم ذاكرتنا. عندما تكون جميع المعارف في العالم - وسوف تكون - متاحة على شبكة الإنترنت، فإن ادماجتنا لن تكون لديها فرصة كبيرة لاستخدام قدراتها. هل فقدان الذاكرة يراقب الإنسان العاقل العاقل، الرجل الذي "يعرف المناورة؟" المسألة أبعد ما تكون عن القصصية، لا سيما وأن النقاش حول الذاكرة.

إنها تلك الاتصالات - الضيق، والمعقدة، والمتعددة بين الذاكرة والعلم والأخلاق - التي ستحاول "الأيام الدولية" المكرسة للذاكرة فك تشفيرها من خلال وجهات نظر مختلفة.